

مداخلة البلاد التونسية حول

البند 14.1: عمل المنظمة في حالات الطوارئ الصحية.

والبند 14.2: تعزيز الأسس العلمية للتدابير الاجتماعية والصحية العمومية

السيد الرئيس،

تتقدم تونس بالشكر إلى منظمة الصحة العالمية على التقارير المقدمة بشأن عمل المنظمة في حالات الطوارئ الصحية، وكذلك حول تعزيز الأسس العلمية للتدابير الاجتماعية والصحية العمومية، لما تتضمنه من توجهات هامة لدعم جاهزية الدول وتعزيز الاستجابة الجماعية للأزمات الصحية.

ونثمن في هذا السياق الجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة لتعزيز منظومة التأهب والاستجابة للطوارئ الصحية على المستوى العالمي، خاصة في ظل تزايد الأزمات الإنسانية والكوارث الطبيعية والتداعيات المتنامية للتغيرات المناخية والنزاعات المسلحة، وما تسببه من ضغوط متزايدة على النظم الصحية وتهديد للأمن الصحي العالمي.

كما نحّي التدخلات التقنية والميدانية التي قامت بها المنظمة في العديد من المناطق المتأثرة بالأزمات، ودعمها للدول الأعضاء في مجالات الترصد والإنذار المبكر والتلقيح وتنسيق الاستجابة وتوفير الإمدادات الطبية الأساسية، رغم التحديات التمويلية والعملية المتزايدة.

وتؤكد تونس أن تعزيز القدرات الوطنية في مجالات الوقاية والتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية يمثل ركيزة أساسية لبناء منظومات صحية أكثر صمودًا واستدامة. وفي هذا الإطار، وضعت وزارة الصحة التونسية خارطة طريق لتطوير الخطة الوطنية للوقاية والتأهب والاستجابة للأمراض سريعة الانتشار، مع إدماج الاستراتيجية الوطنية للتواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية، وذلك بالتعاون مع مختلف الشركاء الوطنيين.

حضرات السيدات والسادة

تؤمن تونس كذلك بأهمية تعزيز السياسات الصحية القائمة على الأدلة والمعطيات العلمية الدقيقة، بما يضمن اتخاذ قرارات صحية فعالة ومنصفة خلال حالات الطوارئ الصحية.

وفي هذا الإطار، تواصل تونس تنفيذ مشاريع هيكلية لتحديث نظام المعلومات الصحية وتعزيز التحول الرقمي، من خلال تحديث المنظومة الوطنية للمعلومات الاستشفائية، وتطوير خدمات الطب عن بعد والصحة الرقمية، وتعزيز حوكمة البيانات الصحية واستعمالات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب دعم الأمن السيبراني والسيادة الرقمية.

كما تواصل تونس دعم البحث والابتكار في القطاع الصحي، وتعزيز التعاون متعدد القطاعات في إطار مقاربة "صحة واحدة"، بما يسهم في تحسين الجاهزية الصحية الوطنية وتعزيز القدرة على الصمود.

وفي الختام، تجدد تونس شكرها لمنظمة الصحة العالمية على دعمها المتواصل للدول الأعضاء، وتعرب عن تطلعها إلى مزيد تعزيز التعاون التقني والمالي، بما يدعم قدرات الدول على مواجهة الطوارئ الصحية والتحديات المستقبلية.

وشكراً سيدي الرئيس.

وشكراً على حسن الإصغاء